Issue 5730-5731 Saturday- Sunday 13-14/5/2017
الزمان – السنة العشرون العدد 5730–5731 السبت– الاحد 18 من شعبان 1438 هـ 13–14 من ايار (مايو) 2017 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

بلا عنو ان

لا عنوان كل مايجري الان بلا عنوان
في بلدي تسبى الفتيات .. في بلدي يخصى الغلمان
في بلدي الحكام تقدس والاوثان .. وتعبد من دون الرحمن
والدستور هو القرءان
في بلدي الافكار حرام .. في بلدي الكلمات حرام
واسكت ياولدي لا تهمس فالحيطان لها أذان
يخطف في بلدي الشبان
والحاكم اما لا يعلم او غفلان او نعسان
لكن ابدا لا تتصور ان الحاكم كان جبان
تخطف في بلدي الشبان وتضرب
والتهمة حلماً خامرهم بين النوم واليقظان
ان لهم وطنناً يحميهم .. وطن يحترم الانسان
وطنناً لا يقتل حكامه .. صاحب رأي او فنان
وطنناً لا يقطع ألسنةً ضد الحاكم والسلطان
اصحو يا هذا لا تحلم .. فالحرية رجس من عمل الشيطان
هذا لايرضي السلطان .. لان الحلم قد اقلق نوم الاوثان

مرة اخرى يخطف اصحاب الرأي وتسكت الحكومة وتثبت عجزها امام سلطة ملوك الطوائف والجماعات "لا يأتي احد ليقول افرج عنهم بجهود س او ص ما يعني ان ملوك الطوائف هم دولة داخل الدولة بل هم الدولة , وليست للحكومة وظيفة الا تنظيم حياة الناس البسطاء كرجال المرور في العراق ينظمون السير لكن لا حكم لهم على من في الشارع ولا يعنيهم ما يجري فيه والاهم لديهم احترام الاشارة الضوئية ووضع حزام الامان .

كنا نسمع ان في بعض الدول ألاتينية اصحاب المافيات من مخدرات وسلاح وتجارة غير شرعية اقوى من الدولة بل تخافهم وتستعين بهم بعض الحكومات لكي تنفذ خططها او لتضبط الشارع اذا ما انفلت او لتصفي بعض خصومها وتسكتهم وتخرس السنتهم ، وكما في افلام الكاو بوي المجرمون وقطاع الطرق هم الاقوى والأكثر تأثير والشريف حامي القانون هو الاضعف والمغلوب على امره واضحوكة الجميع ولا احد في مأمن ألا اصحاب الاموال والعلاقات واليوم نرى ذلك واقعاً في العراق .

الجاني معروف والجريمة مشخصة والأمر تحت السيطرة على حد قول وزارة الداخلية ولكن لن يعاقب احد ولن يتم تجريم احد ولن يتم توجيه الاتهام لأحد , والجميع سيحمدون الله على رجوع الشبان سالمين والكل سينصحهم بالابتعاد عن هذا الطريق لان حياتهم ستكون هي الثمن وستذهب تضحياتهم سدى .

لؤي الشقاقي

اسطنبول

ثقافة الحوار..حلقة مفقودة

من المؤكد وعلى ضوء التطور السريع والاختلاط بين الثقافات والحضارات العالمية اصبح ومن الضروري جدا ان تكون لنا لغة حوار حضارية ولغة تخاطب اكثر تمدنا بعيدا عن الهمجية والعصبية والقبلية لغة القبول بالرأي والرأي الآخر، نتحاور لنتوافق لا لنتقاطع هذ هو المفهوم الصحيح والحضاري فثقافة الحوار اليوم اصبحت حالة مهمة بين المجتمعات والافراد ومن خلالها يمكننا التعايش سلميا من غير تطرف وتعصب كل منا يتقبل الآخر على ما هو عليه لا نتعامل معه على ما يعبد او اي دين يتخذ او اي مذهب يلتزم الثقافة هي لغة العصر، لو ان كل مجتمع بأبنائه وبسياسيه وبحكامه يتخذون من الحوار ايدلوجية متحضرة لمستقبلهم ومستقبل بلادهم لما وصل الحال بنا الى ما نحن فيه تستحضرني هنا مقولة للإمام علي ع يقول فيها للآخرين بمحاولة منه ان يرتقي بهم مستوى الفهم والادراك العقلي الناضج فيخبرهم من ان ،،الناس نوعان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق ،، هذه العبارة البليغة لو اتخذها العالم بأجمعه شعارا للإنسانية لحالت دون التحزب والدمار والخراب والطائفية والأثنية لأصبح العالم عالما مثالياً ونموذجيا .

ولكن كيف وهناك من يبحث في دقائق الامور من اجل ان يشعل الفتن والحروب ويلغي جاهدا لغة الحوار لا لشيء الا لفائدته الشخصية المادية منها والاقتصادية وحب السيطرة واستعباد الآخر وفقا وتماشيا مع قوانين الغاب الغلبة للأقوى والأدهى ، فضلا عن طريق الكراهية سهل جدا وهكذا تشتغل اليوم الكثير من الدول الكبرى على نظرية المؤامرة وطريقة فرق تسد لفرض السيطرة على الشعوب الضعيفة والغنية باقتصادها فالاستعماز الحديث هو استعمار اقتصادي وفي ظل هذه الظروف وهيمنة الدول الكبرى على الاقتصاد العالمي اخذت هذه الدول بزرع الخوف والشك والتفرقة بشتى الطرق من اجل سيطرتها التحكم على مقدرات تلك الدول.

وهنا نجد ومن خلال دراستنا هذه واطلاعنا على تلك البيئات المشحونة والمتوترة اصبحت الآن ترفض الانصياع الى لغة الحوار الديمقراطي البناء والتعامل على اساس المواطنة بعيدا عن لغة الاقتتال والتحارب. فالتحلي اليوم بالتحرر والانفتاح في الوعي لبناء عملية سليمة وناجحة في التفاهم عملية مترابطة في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية فالتجرد من الغطرسة وروح الكره وحب السيطرة على ارض واقع واظهار الحقائق وتعميق معاني التعاون والتطور بين الطرفين سيكون له اثر على حياة المجتمعات والافراد وبناء حياة رفاهية مبنية على الحب والتآخي وتقبل الرأي الآخر لنكون امة واحدة ومتوحدة!

ريم البازي

بغداد

الإعتذار أكبار لا إنكسار

ثقافة الاعتذار عند بعض الناس تعد شيئا معيبا لانه يعتبروه حاله من الضعف و الانكسار وخصوصا بعض الذكور يعتبروه لا يليق برجولتهم ذي الانفه والقوة والبطش، لكن هذا المفهوم خاطئ تماماً وليس له اساسا من الصحة ، لان الاعتذار هو ثقافة وتدل على شخصية قوية تدل على التسامح والرحمة هذة القيم التي جاء بها الاسلام هو ادب اسلامي رفيع المستوى يؤكد نبل من يقدم عليه وحسن تربيته فالاعتذار خلقاً اسلاميا لا شك بذلك لانه اعتراف بالخطأ والتجاوز؛ الاعتذاراحد مظاهر الاخلاق النبيله و برهان صدق القلوب الحية ، هناك شخصيات تربت على العناد والاصرار على المواقف الخاطئه وكثيراًنرى هذا في مجتمعنا للاسف ؛ ولا يتقنوا الاعتذار ولا يعترفوا بالخطأ ويصروا على اساءاتهم للاخرين دون ان يبادروا على اعترافهم بالخطأ مما يولد نزعات وافكار شيطانية نتيجة الاستمرار بالعناد والحماقات يخلق هذا البغض بين الناس والعداوت فالاساءة لا تنسى ان لم تصحح من قبل المسيء وتترك بالروح ألم وحقد ،وقيل بالحكم (الاطفال رغم برائتهم و ملائكيتهم الا انهم لا ينسون الاساءة ابداً)

فكيف اذا كنا كبار هذا يولد اثار وخيمة في المجتمع فالتفكير السليم وانتقاء الكلمات قبل ان تخرج من اللسان يجنبنا الاعتذار ، وحتى اعطاء الوعود وانت غير متأكد من قدرتك على الوفاء بعهدك يجب تجنبه وكلمة (لا) خيراً من يوم سيأتي وعليك تبرير وشرح واعتذر بعدما خلقت ألم ووجع بالشخص المقابل ، و علينا نفهم ان الاعتذار أهمية كبيرة للانسان فهو المفتاح السحري لقلوب الناس، والطريق الصحيح لتكوين المزيد من العلاقات الإنسانية، وقد أكد علماء النفس على ضرورة تعلم هذه الثقافة بل وتعليمها لأطفالنا منذ الصغر، لأن فيها تحمل للمسئولية مع الرغبة في اصلاح الوضع،وطريقة مثلى لكسب المشاعر ، كذلك الاعتذار هو مهارة من مهارات الاتصال الاجتماعي، وظاهرة جميلة وصحية في نفس الوقت ، لكن للاسف الكثير من الناس يغيب عنهم هذة الصفة الحسنة وينظروا بمنظار ضيق للاعتذار بأنه انكسار وضعف .

مريم فؤاد أحمد

بغداد

إنتخابات بلدية في الأراضي الفلسطينية تقتصر على الضفة

□ رام الله (الاراضي الفلسطينية) (أ ف ب) – ينتخب الفلسطينيون السبت مجالسهم البلدية في الضفة الغربية وحدها بدون مشاركة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس بسبب الخلافات بين الاخيرة وحركة فتح.ويرجح ان تفوز حركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمرشحون المستقلون القريبون منه بالعدد الاكبر من المقاعد كما حدث في الانتخابات البلدية التي جرت في 2012 وقاطعتها حركة حماس.

ولم تقدم حماس لائحة باسمها ووجهت دعوة فاترة الى التصويت بعدما دانت "تعميق الانقسام".

وقال رئيس اللجنة الانتخابية حنا ناصر ان مراكز الاقتراع فتحت عند الساعة السابعة (00 ,04 ت غ) في نحو مئة مدرسة في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ خمسين عاما.وسينتهي التصويت عند الساعة 00 ,19 (00 ,16 ت غ) ليبدأ فرز الاصوات. وقال ناصر ان النتائج النهائية ستعرف الاحد.

ولم يجر اي اقتراع في الضفة الغربية وقطاع غزة في وقت واحد منذ 2006,ويعكس اقتراع السبت مجددا الانقسام بين الضفة الغربية .

التي تقودها السلطة الفلسطينية برئاسة عباس — وقطاع غزة — تسيطر عليه حماس منذ عشر سنوات —، اللذين تفصل بينهما جغرافيا الاراضي الاسرائيلية.

بعد مسلسل قضائي طويل، ارجأت المحكمة العليا الاقتراع في القطاع الفلسطيني الى اجل غير محدد. ويشير غياب غزة بسكانها البالغ عددهم مليوني نسمة، الى اخفاق جهود المصالحة.

واتهم رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله السبت حماس بانها المسؤولة الوحيدة عن ذلك لانها "منعت الانتخاب في غزة حيث تبقي على "حكومة" منافسة تكرس "الانفصال".

وتوجهت دونا كفري مع فتح مراكز الاقتراع الى مركز التصويت في حي الطيرة الراقي في رام الله، مقر السلطة الفلسطينية. وقالت لفرانس برس "حان الوقت لنتمكن من اتخاذ القرار في مدينتنا وبلدنا".

ووراء ساتر قامت بالتأشير على واحدة من اربع لوائح ووضعت بطاقتها في صندوق الاقتراع. وبعد ذلك وضعت اصبعها في الحبر الازرق الذي لا يمحى حتى لا تتمكن من التصويت لاكثر من مرة.

وقت لاحق

وقالت هذه الناخبة لفرانس برس "لاننا اعطيناهم اصواتنا، يمكننا ان نسائلهم في وقت لاحق".

وصوت رامي نزال الموظف في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) في مدرسة في حي عين مصباح على سفح واحدة من التلال المحيطة برام الله. وقال "من المهم ان يدلي كل شخص بصوته" لكن يجب ايضا ان "يتحمل المنتخبون المسؤولية التي عهد بها اليهم".

وزن العائلات

تعود آخر انتخابات رئاسية الى 2005. و ما زالت ولاية الرئيس محمود عباس مستمرة في غياب توافق مع حركة حماس الاسلامية المنافسة للسلطة الفلسطينية التي يقودها عباس الذي سيلتقي الرئيس الاميركي دونالد ترامب في نهاية ايار/مايو خلال زيارته الى الضفة الغربية واسرائيل للعمل على اتفاق سلام مع الاسرائيليين، على قوله.

اما البرلمان الاخير فقد انتخب في 2006 في اقتراع فازت فيه حماس.

لكنها حرمت من هذا الانتصار من قبل السلطة الفلسطينية التي خاضت مع فتح شبه حرب اهلية ادت الى الانقسام الحالي.ومن اصل 1,1 مليون ناخب مسجل، "70 بالمئة مدعوون الى التصويت"، كما قال ناصر.

فبعض المجالس القروية وافقت على تشكيل لائحة انتخابية واحدة لذلك باتت النتائج معروفة بالفعل في 180 دائرة انتخابية.

وفتح "ممثلة بشكل كبير" بين المرشحين البالغ عددهم 4400 "لكن العشائر والعائلات تتمتع بوزن كبير ايضا".

وكما حدث في الانتخابات البلدية السابقة، من الصعب على المراقبين تحديد التوجهات الحقيقية بعد الاقتراع اذ ان الرهانات والعلاقات المحلية مهمة للناخبين الذين يقولون انهم يريدون افعالا محلية ملموسة اكثر من برنامج سياسي.

وقالت زينة مصري التي صوتت في رام الله ان "انتخابات بلدية افضل من لا شيء" في بلد "الوضع فيه مختلف عن اي مكان آخر في العالم".

الى ذلك الشرطة الاسرائيلية تعلن قتل فلسطيني بعد طعنه شرطيا في القدس.

الى ذلك اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا هاجم وجرح بسكين شرطيا اسرائيليا في القدس الشرقية المحتلة قبل ان تقتله قوات الامن الاسرائيلية.

وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري في بيان ان الشرطي الاسرائيلي الذي تعرض للهجوم مصاب بجروح وصفت

اقتراع: موطنون فلسطينيون يذهبون الى مراكز الاقتراع لاختيار ممثلي مجالس بلديتهم في الضفة الغربية

الشرطة الإسرائيلية تقتل فلسطينياً بعد طعنه شخصاً

ترامب يدعم حق تقرير المصير في جولته الشرق الأوسطية

□ تل ابيب- ا ف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن فلسطينيا، هاجم وجرح بسكين شرطيا إسرائيليا في القدس الشرقية المحتلة قبل أن تقتله قوات الأمن الإسرائيلية. وقالت الناطقة باسم الشرطة، لوبا السمري، في بيان، أن الشرطي الإسرائيلي، الذي تعرض للهجوم، مصاب بجروح وصفت بأنها"معتدلة"وتم إجلاؤه من المكان.

قال البيت الأبيض امس إن الرئيس دونالد ترامب سيعبر عن دعمه لحق "تقرير المصير" للفلسطينيين خلال جولة بالشرق الأوسط هذا الشهر بما يشير إلى أن ترامب منفتح على حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني برغم أنه لم يتبن الفكرة علنا حتى الآن.

جاءت تعليقات مستشار الأمن القومي الأمريكي إتش.آر مكماستر بعد تسعة أيام من زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للبيت الأبيض والتي تعهد خلالها ترامب بالسعي من أجل اتفاق سلام تاريخي لكنه لم يصل إلى حد إعادة الالتزام صراحة بالهدف النهائي بإقامة دولة فلسطينية وهو الهدف الذي ظل لفترة طويلة ركيزة في السياسة الأمريكية. وقال مكماستر وهو يستعرض أول جولة خارجية لترامب منذ تنصيبه إن الرئيس الأمريكي سيستغل زيارته للسعودية، محطته الأولى، لتشجيع الشركاء العرب والمسلمين على اتخاذ "خطوات جديدة جريئة" للتصدي لكل من إيران وتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد "الذين يطيلون أمد الفوضى والعنف".

وذكر مكماستر للصحفيين أن جولة ترامب، التي ستبدأ أواخر الأسبوع القادم وتشمل أيضا إسرائيل وروما، تهدف "لبث رسالة وحدة" من خلال زيارة الأماكن المقدسة للمسيحية واليهودية والإسلام.

وستحظى اجتماعات ترامب مع الزعيمين الإسرائيلي والفلسطيني، المقرر أن تتم حاليا بشكل منفصل، بمتابعة وثيقة بحثا عن دلائل عما إذا كان سيبدأ في توضيح استراتيجية متجانسة لإحياء المفاوضات المتعثرة منذ فترة طويلة. ويشكك أغلب الخبراء في فرص ترامب في التوسط في اتفاق سلام راوغ سابقيه.

وقال مكماستر الجنرال السابق بالجيش والذي يتمتع بخبرات واسعة في شؤون الشرق الأوسط إن ترامب سيجدد التأكيد في محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على "العلاقات الأمريكية الوثيقة مع الدولة اليهودية" وفي اجتماع مع الرئيس عباس "سيعبر عن رغبته في الكرامة وتقرير المصير للفلسطينيين".

مؤتمر صحفي

وتقول مصادر فلسطينية إن من المتوقع أن يجتمع ترامب مع عباس رئيس السلطة الفلسطينية في بيت لحم بالضفة الغربية.

كان ترامب أثار انتقادات دولية في فبراير شباط عندما بدا وهو يتحدث في مؤتمر صحفي مع نتنياهو أنه يتراجع عن الالتزام الأمريكي القائم منذ فترة طويلة بإقامة دولة فلسطينية قائلا إنه سيترك الأمر للجانبين لتقريره.

وردا على سؤال عما إذا كان ترامب سيجمع نتنياهو وعباس معا في قاعة واحدة خلال الزيارة المقررة في 22 و23 من مايو أيار قال مكماستر إن هذا الأمر يعود إلى الرئيس والزعيمين الآخرين. وأضاف "الخطط النهائية لم تتحدد بعد.

موقع: عناصر من الشرطة الاسرائيلية في موقع مصرع فلسطيني

تونس تعطي الأمل بأيام أفضل

الزيارة السنوية اليهودية إلى كنيس الغريبة

□ حومة السوق (تونس)، (أ ف ب) – يقول خضير حنية المشرف على كنيس الغريبة منذ عقدين "نأمل في ان تكون الزيارة ناجحة جدا". فبعد سنوات صعبة يأمل الزوار والمسؤولون عن اقدم معبد يهودي في افريقيا في ان تسجل هذه الزيارة السنوية على الاراضي التونسية تحسنا.

ككل سنة يشارك في الزيارة على جزيرة جربة التي تستمر يومين – ويوافق التاريخان هذه السنة يومي الجمعة والأحد – عدد كبير من الحجاج من كافة الاعمار اتوا من تونس واوروبا واسرائيل والولايات المتحدة.في اليوم الاول، يشارك مئات الحجاج في الطقوس والاحتفالات التي تتمثل في اقامة صلوات وإشعال شموع داخل الكنيس والحصول على "بركة" حاخاماته.

ويعيش في تونس نحو 1500 يهودي يقيم معظمهم في العاصمة وجزيرة جربة.وقبل استقلالها عن فرنسا سنة 1956، كان يعيش في تونس 100 ألف يهودي، وغادروا البلاد بعد الاستقلال الى أوروبا وإسرائيل.

وتردد كثيرون في القيام بهذه الزيارة السنوية بعد ان شهدت تونس سلسلة اعتداءات جهادية.

وتقر صابرينا المولودة من ابوين تونسيين والمقيمة في باريس بانها "متخوفة". وتقول وهي تحمل رضيعتها بين ذراعيها "كان الامر مهما جدا بعد ولادة طفلتي. انه اعجوبة". وتضيف وهي تقف الى جانب زوجها "نشعر هنا بالطمانينة. كان الاستقبال حارا وهذا ما كنا نتوقعه".ويسمع هدير مروحية تحلق فوق الموقع وسط اجراءات امنية مشددة على الارض مع انتشار عشرات الشرطيين والعسكريين وعناصر في وحدة مكافحة الارهاب.وفي تاريخه شهد الكنيس اعتداءين: ففي 1985 اقدم شرطي على قتل عدة اشخاص. وفي نيسان/ابريل 2002 قتل 21 شخصا معظمهم من الالمان في اعتداء اعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنه.

وفي حينها كان عدد الحجاج 10 آلاف لكن اليوم من الصعب الوصول الى هذا الرقم.

زيارة سنوية

وقال خضير حنية الخمسيني "تغير الكثير من الامور مذذاك. قبل الاعتداء كانت الزيارة السنوية اليهودية رائجة جدا وكان عدد السياح مرتفعا جدا في جربة. لقد اضر (الاعتداء) بنا كثيرا".واضاف حنية المولود في جربة والمشرف على الكنيس منذ عقدين ان الالمان مثلا "لم يعودوا" بعد الاعتداء.وهذا العام يأمل حنية شأنه شأن العديد من الحجاج، في ان يرى اولى بوادر النهوض، في حين شهدت تونس نوعا من الاستقرار النسبي في السنوات الاخيرة ولم يقع فيها اي اعتداءات كبرى منذ اكثر من عام.

واوضح "اذا كانت العودة الى ما قبل 2002 صعبة نأمل في ان تكلل الزيارة السنوية هذا العام بالنجاح".

تمسك خاص

اعرب بيريز الطرابلسي رئيس كنيس الغريبة منذ 1985 عن "تفاؤله". وقال "للمرة الاولى منذ ثورة 2011 نشهد زيادة عدد الزوار".ويقول نجله رونيه المسؤول عن وكالة سفر "الامور تجري بشكل جيد ونحرز تقدما. في السنوات الاخيرة صمدنا. واعرب عن سروره لتقديم الدولة التونسية المساعدة خصوصا على المستوى الامني".وذكر ان "الحجاج لا يأتون فقط من فرنسا بل من دول اخرى". وبين الجنسيات الاخرى 200 اسرائيلي بينهم عزيز باروم (60 سنة) المقيم في عسقلان (جنوب اسرائيل).وقال "العام الماضي اتيت مع صديق واحد وهذا العام اننا اربعة!".وبحسب طرابلسي قد يبلغ عدد الزوار ثلاثة آلاف بحلول الاحد وهو رقم يصعب التحقق منه.وقال رونيه "مهما كان الامر عودة الحجاج تدل على ان هناك تعلقا خاصا. انهم يثبتون حبهم لتونس وتونس تبادلهم هذا الشعور".وكانت كوليت جراسي غادرت تونس في 1961 عندما كانت طفلة الى فرنسا. بعد ثلاثين عاما، زارت مرارا كنيس الغريبة والفت كتابا عن "المعابد اليهودية المئة في تونس" ومنها 23 معبدا في جربة.وقالت "لم تعد للزيارات السنوية حيويتها واهميتها السابقة لكنه مكان يتمتع باهمية كبرى".

وكشفت استاذة الادب السابقة ان هدفها للسنوات المقبلة وهو "ان يصنف التراث الديني لجربة على قائمة التراث العالمي لليونيسكو"، وكالة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

زيارة: يهود خلال زيارتهم كنيس الغدبية في تونس